

المحاضرة الثالثة: علامات الأسماء / التتوين والتعريف والنداء.

وتتوين الترنم: وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علة كقوله:
أقلَى اللوم عاذل والعتابن ... وقولي إن أصبت لقد أصابن
فجىء بالتتوين بدلا من الألف لأجل الترنم وكقوله:
أزف الترحل غير أن ركبنا ... لما تزل برحالنا وكأن قدن

والتتوين الغالي: وأثبتته الأخفش وهو الذي يلحق القوافي المقيدة كقوله:

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن.

وظاهر كلام المصنف أن التتوين كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذي يختص به الاسم إنما هو تتوين التمكين والتتكير والمقابلة والعض وأما تتوين الترنم والغالي فيكونان في الاسم والفعل والحرف .

ومن خواص الاسم: النداء نحو يا زيد والألف واللام نحو الرجل والإسناد إليه نحو زيد قائم، فمعنى البيت حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتتوين والنداء والألف واللام والإسناد إليه أي الإخبار عنه، واستعمل المصنف أَل مكان الألف واللام وقد وقع ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل واستعمل المصنف مسند مكان الإسناد له.